ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Effectiveness of two Proposed Strategies Based on Strategic Thinking Skills in the Achievement of the Fourth Literary Students in the Subject of Geography

Researcher: Abbas Adnan Abbas,
Ministry of Education, Salah al-Din Education Directorate, Tikrit

Prof. Dr. Maad Saleh Fayyad Al-Jubouri

University/ College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
Gghhhhgs77@gmail.com

***Keywords*:**
strategy,
strategic thinking skills,
achievement

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	7 Mar 2023
Received in revised form	1 Apr 2023
Accepted	3 Apr 2023
Final Proofreading	22 Sept 2023
Available online	30 Sept 2023

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The current study aims to identify (the effectiveness of two proposed strategies based on strategic thinking skills in the achievement of the fourth literary students in the subject of geography). The number of the study sample was (86) female students, distributed as follows: (26) female students for the first experimental group, (31) female students for the second experimental group, and (29) female students for the control group. In months, the academic achievement of the previous year for the subject of geography), the first experimental group was taught according to the first proposed strategy, and the second experimental group according to the second proposed strategy, while the control group was taught according to the usual method of teaching geography. The development of teaching plans for the three research groups, and then building the two achievement tests consisting of (52) items. After the end of the experiment, the achievement test was applied to the three research groups, after collecting data and analyzing them statistically using the statistical bag (SPSS). They studied according to the two proposed strategies in the achievement test on the control group that was taught according to the usual method.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.9.2.2023.17

فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي في تحصيل طالبات الرابع الادبي في مادة الجغرافية

الباحث: عباس عدنان عباس/ وزارة التربية مديرية تربية صلاح الدين

أ.م.د معد صالح فياض الجبوري/ جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة:

تهدف الدراسة الحالية التعرف على **(فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على مهارات التفكير الاستراتيجي في تحصيل طالبات الرابع الادبي في مادة الجغرافية)**.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (86) طالبة، موزعة كالآتي : (26) طالبة للمجموعة التجريبية الأولى و(31) طالبة للمجموعة التجريبية الثانية و (29) طالبة للمجموعة الضابطة، أجرى الباحثان عملية التكافؤ على مجموعات الدراسة الثلاث في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور التحصيل الدراسي للعام السابق لمادة الجغرافية)، وتم تدريس المجموعة التجريبية الأولى على وفق الاستراتيجية المقترحة الأولى، والمجموعة التجريبية الثانية على وفق الاستراتيجية المقترحة الثانية، أما المجموعة الضابطة تم تدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس مادة الجغرافية.

ووضع الخطط التدريسية لمجموعات البحث الثلاث، وبعد ذلك بناء اختباري التحصيل المكون من (52) فقرة، بعد انتهاء التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث الثلاث، بعد جمع البيانات وتحليليها إحصائيا باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) يتبين من النتائج الآتي تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا على وفق الاستراتيجيتين المقترحتين في الاختبار التحصيلي على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها على وفق الطريقة الاعتيادية.

كلمات مفتاحية: –الاستراتيجية، مهارات التفكير الاستراتيجي، التحصيل

الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

اذا نظرنا للواقع التعليمي في العراق نجد هناك زيادة في الإنفاق على التعليم لأجل لتحسين مخرجاته ولأجل مواكبة التقدم العلمي الذي يشهد العالم وذلك من خلال التعديلات التي قامت بها المؤسسة التعليمية بتغير وتطوير المناهج الدراسية لكافة العلوم إلا أنه لا يزال دون المستوى المطلوب.

ورغم هذه التعديلات في المنهج الدراسي مازال معظم أعضاء الهيئات التدريسية في المدارس لايزالون يستخدمون طريقة المحاضرة والمناقشة في التدريس وفي إعداد طلبتهم مع المناهج الجديدة، وأذ اصبحت هذه الطريقتين هي السائدة وكأنها الطرائق الوحيدة لدى اغلب المدرسين في التدريس والتي لا يمكن

من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المخطط لهاذا الامر واجهت جميع المواد الدراسية صعوبات كثيرة ومن ضمنها مادة الجغرافية من الصعوبات التي تواجهها قد تكون في المادة الدراسية أو في المدرس أو الطالب أو الطريقة والاسلوب وهناك من ينظر اليها على انها مادة صعبة وجافة تعتمد على الحفظ والتلقين والاستظهار وغالباً ما تكون فيها الموضوعات مزدحمة بالأسماء والحقائق والمفاهيم العلمية فهي تجع بين الظاهرة البشرية والطبيعية التي تقع في مكاني محدد وزماني محدد ولا نستطيع التعبير عنها إلا عن طريق دلائل علمية تحتوي رموزاً وارقام وبيانات.

ومن خلال المقابلات التي اجراها الباحثان مع مدرسات مادة الجغرافية، وجدا أن طرائق التدريس وأساليبها المستعملة غير معدة لتنمية قدرات الطلبة على التفكير بل أنها تقتصر على حفظ وتلقين المعلومات والحقائق للطلبة واسترجاعها من خلال الامتحانات الشهرية من دون اعتمادهم على استراتيجيات وطرائق وأساليب يكون فيها المدرس موجهاً ومرشداً، ويكون الطلبة فاعلين في العملية التعليمية. وفي ضوء ذلك صاغ الباحثان مشكلة البحث في السؤال الآتي : -**هل للاستراتيجيتين المقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي أثر في تحصيل طالبات الرابع الادبي في مادة الجغرافية؟**

ثانياً: أهمية البحث

للتربية مكانة متميزة ومهمة في بناء المجتمعات، فهي تؤدي إلى إحداث تغيير شامل بسلوك الفرد الفكري والوجداني والأدائي، وتعد عملية مستمرة تبدأ من السنوات الأولى في حياة الكائن البشري إلى آخر أيامه، فهي ضرورية للفرد والمجتمع، ولا نستطيع الاستغناء عنها، وكلما تقدم الإنسان وتطور ازدادت حاجته إليها، ذلك لأن رقي الشعوب وتقدمها يعتمدان على نوعية الأفراد لا على عددهم.(العبيدي،2004: 6-7).

وقد اعتمدت التربية الحديثة على مبادئ مهمة تجمع التعلم المستمر ومواكبة المكتشفات العلمية الحديثة والثقافة والإعداد العام النظري والمهني، وصارت تتناول مختلف بيئات الإنسان المدرسية والأسرية وغيرها، فتهتم بالإنسان أفقياً في بيئاته كلها وعمودياً في مراحل حياته كلها، لتساعده حتى ينمو بنفسه نمواً متكاملاً في ضوء استعداداته وقدراته وكفاءاته ومواهبه تدعيماً لكل منها(زيعور،2006: 8).

اذاً التعليم في المدارس هو عملية تربوية ينص على توفر الشروط المادية والنفسية التي تساعد الطالب على التفاعل النشط مع عوامل البيئة في موقف محدد ويقوم بهذه العملية المعلم مستعملا سلسلة

منظمة من الأنشطة يسهم فيها المتعلمون نظرياً وعلمياً والتعليم الناجح والفعال هو ذلك التعليم الذي ينتج عنة تعلم فعَّال والنشط وطريقة التدريس هي وسيلة للحصول على افضل النتائج وهي معيار النجاح في التدريس، إذ جعلت واجبات المدرسين لا تنحصر في غرفة الصف وإنما تعدت الى خارجها حدود الصف وبات المدرس لا يتمكن النجاح في عمله مالم يتبين له طبيعة طلابه وسماتهم، وان يكون له قادر على ادارة الصف وان يراعي الفروق الفردية بينهم وتشجيعهم ومعرفة واحتياجاتهم وقدرتهم والعمل على اشباعها.(الحريري،2010: 20).

لذا تظهر أهمية تدريس المواد الاجتماعية في مختلف المراحل الدراسية جانباً من المعرفة العلمية والتاريخية المهمة التي تمكن الطلبة من معرفة أحوال الناس والحياة والبيئة المحيطة به فضلاً عن التكيف مع محيطه الاجتماعي ومع البيئة الطبيعية والطلاع على ثقافة المجتمعات السابقة والحاضرة. وقد تشمل أهمية تدريس المواد الاجتماعية بشكل عام تساعد الطلبة على فهم للمشكلات المحيطة بهم ليساهموا بوضع الحلول والمقترحات لمعالجتها، وان المواد الاجتماعية من خلال دراستها تحقق اهداف التربوية كثير للمجتمع من خلال بناء مواطن واعٍ ومتسلح بالعلم والمعرفة، ودراسة المواد الاجتماعية تعرف المتعلمون الصلات الوثيقة بين بلدان العالم العربي وبينها وبين بلدان العالم الخارجي، وتشجع الدراسة في المواد الاجتماعية على البحث والاستقصاء للوصول إلى المعلومات والأفكار الخاصة بها.(الفتلاوي،2004: 20-22).

ولقد ركز المختصون في حقل المناهج وطرائق التدريس في بحوثهم ورسائلهم وأطارحهم في القرن الحالي على كافة الزوايا المهمة في المنهج ولاسيما استراتيجيات والنماذج التدريس المتنوعة، ودورها في تأمين مخرجات تعليمية محببة لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية، وتعد الاستراتيجية مشروع متكاملة ينسق بها المدرس عملهُ في داخل حجرة الصف الدراسي وخارجه بطريقة متنوع ومشترك بينهُ وبين التلامذة، أو بين التلامذة أنفسهم، ويقسم الوقت فيها ليكون قسم منه تدريسياً نشطاً، والآخر تفاعلياً، وقسم آخر تقويمياً. (العزاوي،2009: 156)، والتدريس هو مجموعة النشاطات الوظيفية المصممة التي يقوم بها المعلم داخل البيئة التعليمية لغرض تغيير سلوك المتعلمين وأحداث تعلم لدى الطلاب في سياق الأهداف التربوية المقصودة (الخوالدة ويحيى،2001: 62). أي أن التدريس لا يتم بمعزل عن الأهداف التربوية الموضوعة بل انه يعمل من اجل تحقيقها(ريان،1984: 19).

فالتحصيل الدراسي من المحكمات الرئيسة التي تكشف عن المتفوقين دراسياً وذلك عن طريق السجلات المدرسية (العلامات التحصيلية)، لأن التحصيل هو أحد المظاهر الأساسية للنشاط العقلي الوظيفي عند الفرد ولكن خطورة هذا النوع من التحديد للمتفوقين لا يحقق نجاحا بارزا في التحصيل الدراسي وهذه الفئة أصبحت ظاهرة متكررة ومؤكدة في كثير من الدراسات. والتحصيل ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمدرس حين تمكنه من التنبؤ النسبي ببعض الأنماط السلوكية لدى طلابه الذي يجعله أكثر كفاءة وفعالية في أداء دوره معهم.(قطناني ومريزيق،2009: 48).

إنَّ الذي يساعد على زيادة التحصيل والمفاهيم هي الاستراتيجيات الحديثة التي تعمل على توصيل المعلومات والمعارف من قبل المدرسات لتحقيق الأهداف المنشودة إذ تعمل الاستراتيجيات الحديثة على إثارة دافعية الطالبات واستقبالهن المعلومات ما تؤدي بهن إلى توجيههن نحو التغيير المطلوب في البنية المعرفية لديهن (السليتي،2008: 8).

ان التحصيل المعرفي وعليه فهي تكتسب أهمية بالغة في تطوير طرق التعليم وتبسيط المعرفة وتكوين مهارات عملية وتطبيقية لدى الطلبة، ونظرا لوجود العديد من استراتيجيات التدريس ولكل منها أهدافها واستخداماتها ووسائل تطبيقها، التي تختلف من مادة لأخرى، لذا فان تدريب المدرس على الاستراتيجيات مهم في عملية التعلم ويختار الاستراتيجيات المناسبة للدرس، ويقوم بتطبيقها فعليا وبالتالي توجيه الطلبة لاستخدامها بالطريقة الصحيحة والمناسبة لمضمون الدرس. (الفتلاوي،2004: 1).

وتُعّد الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، من الاستراتيجيات التي تسهم في زيادة التحصيل المعرفي وعليه فهي تكتسب أهمية بالغة في تطوير طرق التعليم وتبسيط المعرفة وتكوين مهارات عملية وتطبيقية لدى الطلبة، ونظرا لوجود العديد من استراتيجيات التدريس ولكل منها أهدافها واستخداماتها ووسائل تطبيقها، التي تختلف من مادة لأخرى، لذا فان تدريب المدرس على الاستراتيجيات مهم في عملية التعلم ويختار الاستراتيجيات المناسبة للدرس، ويقوم بتطبيقها فعليا وبالتالي توجيه الطلبة لاستخدامها بالطريقة الصحيحة والمناسبة لمضمون الدرس. ويعد التفكير الاستراتيجي من أهم عوامل نجاح الطالب داخل المدرسي في جوانب كثيرة ومنها تحسين قدرة الطالب على التفكير السليم والتعامل مع المشكلات بشكل مثالي ومن خلال التحاق الطالب في المدارس يزيد من قدراته التنبئية ومسؤولياته الاستراتيجية في استغلال الفرص المتاحة له

بعد تخرجه من مسيرته العلمية ودعم المركز التنافسي للمدرسة لتبنيها مزايا تنافسية تستند إلى فهم الطالب لبيئة المدرسة

وتعد المرحلة الاعدادية من المراحل الدراسية التي لها خصوصيتها من حيث سن المتعلمين وخصائص نموهم فيها، وهي تستدعي ألواناً من التوجيه والإعداد، ومن أهداف هذه المرحلة تنمية قدرات المتعلمين، واستعداداتهم المختلفة التي تظهر في هذه المدة وتوجيهها وفقا لما يناسبه وما يحقق أهداف التربية والتعليم في مفهومها العام . (إبراهيم،2005: 91).

ثالثاً: هدف البحث

البحث الحالي يهدف التعرف على: – اثر الاستراتيجيتين المقترحتين على وفق مهارات التفكير الاستراتيجي في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية.

رابعاً: فرضيات البحث: –لتحقيق هدف البحث، وضع الباحثان الفرضيات الآتية: –

1. **الفرضية الصفرية الأولى:** – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن مادة الجغرافية باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل
2. **الفرضية الصفرية الثانية:** – لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن مادة الجغرافية باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية في اختبار التحصيل.
3. **الفرضية الصفرية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن مادة الجغرافية باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل.

خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على: -

1. طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين قسم تربية الدجيل.
2. الكورس الثاني من كتاب الجغرافية (أسس الجغرافية وتقنياتها) المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للمرحلة الرابع الادبي.
3. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022م

سادساً: تحديد المصطلحات

حدد الباحثان المصطلحات الواردة في عنوان البحث وكالاتي: -

1. **الاستراتيجية:**"استراتيجية تدريس تعمل على ايجاد مناخ تعليمي لمساعد الفرد على تطوير وجهات نظر عديدة ومتباينة ومناقشة الأسباب التي تجعل كلا منها في مكانه المناسب".(إبراهيم،2005: 381)
2. **التفكير الاستراتيجي:**"الطريق الابتكاري للتفكير في كيفية الرؤية المستقبلية للقضايا المنتظرة والتنبؤ بالفرص والتهديدات التي يمكن ان تقابلها المنظومة وتصور السيناريو المستقبل للتعامل معه بما يضمن بقاء واستمرارية ونمو المنطقة. (هلال،2008: 31).
3. **التحصيل:** هو محصلة ما يتعلمه الطالب بعد فترة زمنية يمكن ان تقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية او الطريقة التي يدرس بها التي وضعها ويخطط لها لتحقيق اهدافه وما يصل اليها الطالب من معرفة تتحول الى درجات.(ابوجودة،2000:469)

الفصل الثاني خلفية نظرية

المحور الاول: الاستراتيجية

خامسا: خصائص ومميزات الاستراتيجية: - يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية: -

1. **قصدية:** اي انها تأتي من طريق التخطيط المسبق لا تأتي من طريق العشوائية في التطبيق وإنما عن قصدٍ وتعيين مسبق يبدأ بالتخطيط والتنفيذ ثم بالتقويم.

2. **مخفية:** تمارس اثناء التدريس بشكل سلسل وقد لا تثير انتباه المتعلم.
3. مجردة: اي ان المتعلم يقوم بها ولا يعرفها بمعنى انه غير ملموسة يؤديها القائم على التعليم وقد لا يكون قد أجيدها تماماً لأنّها تستوجب إلى تدريب متواصل.
4. **متسلسلة:** وذلك من خلال تطبيقها العملي تتبع تدابير وخطوات متعاقبة تجعلها ناجعة بالتنفيذ
5. **وسيلة:** تقوم لتفعيل عملية التدريس فهي تزيد من فاعليتها ورفع قدرة المعلم.
6. **منظمة:** اي انها تأتي من التخطيط المسبق وتطبق بسلسلة من الخطوات منسقة لضمان زيادة الفائدة المأمولة من استخدامها. (الزعبي،2006: 258).

المحور الثاني: التفكير الاستراتيجي: –

ثانيا: التفكير الاستراتيجي: – المراحل تطور التفكير الاستراتيجي

1. **مرحلة الفهم المبكر:** هذه المرحلة تعود الى نهاية فترت الثمانينات، وشهدت محاولات كثيرة وتمييزه بين مفهومي ((الاستراتيجية)) و((الادارة الاستراتيجية)) والعلاقة بينهما، وعدده هذه المحاولات هي بداية فهم مفهوم التفكير الاستراتيجي وبالرغم من عدم نضوجها في وقتها الا انها قدمت لاحقاً خدمة أسهمت في تحسن وفهم التفكير الاستراتيجي
2. **مرحلة التطور المنطقي:** هذه المرحلة تقدم التفكير الاستراتيجي وتطور وتوسع في الأداء الاستراتيجي من ناحية وأصبح يتشابك بالتنظيم مع كل من التحليل والتخطيط والقيادة النموذجية (الاستراتيجية) لذلك أصبح يكسو كل الأنشطة التي تعتمد الفعل الاستراتيجي (العزيز،2006: 180).
3. **مرحلة التمييز البسيط:** التفكير الاستراتيجي في هذه المرحلة تداخل مع المرحلة السابقة من ناحية النشاطات والمتغيرات لذلك فقد أخذ في هذه المرحلة يظهر واضحا كمفهوم استراتيجية منفرد او مستقلة، وقد أصبح المنفذ النهائي لذلك المفهوم هو المشروع (الخطة) وهي بمثاب عملية تعول على البداهة والإبداع وتؤدي بالحصيلة الى تصور متكامل للاستراتيجية.

4. **مرحلة الفعل المؤسسي:** مرحلة الفعل المؤسس تعد من اهم المراحل حيث تطور التفكير الاستراتيجي باتجاه النشاط المستقل او خصوصيته ضمن نشاط الدول والمؤسسات محصلة المتغيرات الكثيرة وتزايد الحاجة للفعاليات التي تتصل بالقدرات والعمليات الذهنية التي تأثر تأثير مباشر في التفكير الاستراتيجي مثل التنبؤ والإبداع والإدراك والحدس بحث اصبحت المؤسسات بأمس الحاجة الى التفكير الاستراتيجي وصار من الضروري ان تمتلك المؤسسات جميعها قدرات التفكير الاستراتيجي. (الحيالي،2007: 68-102).

خطوات التفكير الاستراتيجي: -

1. **تحليل البيئية الداخلية والخارجية:** - يتم من خلاله استعراض كافة المتغيرات الداخلية والخارجية وتحليلها باستخدام(Swot Matrix) لاكتشاف ما موجد بالمحيط الخارجية من فرص أو ما ينشأ عنها من معوقات ومخاطر قد تجث ومراجعة الرؤية في هذه التحليلات بصورة مضبوطة ومنتظمة وجمع المعلومات بصورة منظمة واستيعاب جميع التغيرات المتواصلة والاستعداد لها.
2. **تحليل القيمة المضافة:** - هي تحليل نقطة بعيدة النظر كما لو كان الفرد راكبا طائرة لرسم لوحة شاملة وكليا ويصبح التركيز على الخاصية التنافسية التي تولدت عن قيمة مضافة محددة حققتها المؤسسة لمفاضلتها بنفس القيمة التي حققتها المؤسسات الاخرى المشابهة ومن العفوي ان نجد جانب او ناحية تحقق من خلالها قيمة زائدة يمكن الاستعانة بها عند المفاضلة مع المؤسسات الاخرى.
3. **تحليل وضع المنافسة:** - هي القوى الخارجية التي تمثل التهديد في حالة المؤسسات تظهر عناصر جديدة وتدخل الافكار لأول مرة ولذا لابد الاخذ بعين الاعتبار المقدرة الانتاجية للمؤسسة ولمؤسسات المنافسة والمقدرة المقتصدة للأشخاص والتبدل في وضع المنافسة والتجاوب بينهما ويستحسن المنهج التفريقي في التفكير.
4. **التوفيق بين المتغيرات البيئية الرئيسية:** -هي التنبؤ بما ستشكل عليه العناصر الخارجية الرئيسية التي قد تغير او تؤثر على مستقبل المؤسسة ومتابعتها بصيغة منتظم ودوري وذلك لوضع عينات تفسيرية لمواجهة التغيرات وفهمها الغير المنتظمة والغير الأكيدة التي قد تواجهها المؤسسة ويوصى في هذا الخصوص باستعمال أسلوب التفكير غير المحدود وغيرها من الاساليب للبحث عن اي دلالات ولو ابتدائية تنبئ بحدوث اي تغيرات كبرى في أوائله.

5. **اعداد عدة سيناريوهات بديلة للمستقبل:** – يتم ذلك عن طريق مسعى التنبؤ بالبيئة الخارجية ورصد اي اشارات او علامات ضعيفة والتي تكون غالبا مبشرا بحدوث تغيرات أساسية كبرى.
6. **مناقشة وتحليل:** – تعد حوار متعلق بالمستقبل بعد وضعه وتحليله تحليلاً علمياً بالإضافة الى تحليل التأثيرات المختلفة التي ترتبه على كل حوارات المؤسسة.
7. **اتخاذ القرارات:** –يجب اتخاذا القرارات بشأن السياسات والاستراتيجيات المتبعة الخاصة بالمؤسسة.
8. **اتخاذ القرارات الخاصة في التوزيع الاستراتيجي:** – للمصادر الكفيلة بتأمين تلك الاستراتيجيات والكفاءات في اتخاذ القرار المناسب في تقسيم الاستراتيجيات.
9. **اعادة تشكيل:** –عمليات التغذية المرتدة واعادة تشكيلها (الاسترجاعية) حتى يستكمل ربط التبدلات البيئة مع المشاريع والاستراتيجيات المتباينة. (هلال ،2007: 43 – 45).

المحور الثالث: التحصيل: – منافع قياس التحصيل: –

يعتقد المربين وعلماء النفس ان قياس التحصيل له فوائد تتمثل بما يأتي:

1. امتناع المدرسين من التحيز لطلبة في إعطاء الدرجات.
2. اعطاء صورة واضحة من ناحتي نواحي القوة والضعف في المناهج التي يقوم المعلم او المدرس بتنفيذها مما يفضي إلى تعديلها او تبديله.
3. يبين عيوب طرائق التدريس المستخدمة ومفاضلة عمل المدرسين والمعلمين بعضهم لبعض.
4. تشخيص جوانب القوة والضعف عند كل طالب في المواد الدراسية ربما ينتهز في توجيهه ودعمه ومساندته.
5. تعتمد عليه بعض المدارس في إرشاد الطلبة في نواحي الاختصاص التي يمتازون فيها طلبتهم.
6. تستهدف إلى معرفة مدى ما تحقيق من الأهداف لدى الطلبة في المادة الدراسية المختلفة.
7. تهدف إلى تبويب الطلبة ضمن اختصاصات دراسية محددة أو شعب محددة وفقا لمعدلاتهم في المواد المختلفة من أجل الوصول الى شعب منسجمة نسبياً من حيث التحصيل.(الظاهروآخرون، 1999: 51)

الفصل الثالث دراسات سابقة

1. **العبيدي(2012):** في العراق وهدفت الدراسة الى التعرف على تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي وتأثيرهما في استراتيجية الأبداع التنظيم وقد كان المجتمع هو منتسبي الجامعة المستنصرية بكافة كلياتها والعينة عمداء الكليات ومعاونيهم ورؤساء الأقسام البالغ عددهم(116)ومعاونيهم ورؤساء الاقسام البالغ عددهم (222) استبانة لثقافة المعلومات وكذلك استبانة للتفكير الاستراتيجي النسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون واختباري الانحدار الخطي البسيط والمتعدد وجود ترابط بين المتغيرات الرئيسة والثانوية لكل من تقانة المعلومات والتفكير الاستراتيجي واستراتيجية الابداع التنظيمي.
2. **(التميمي،2016):** العراق استراتيجية التفكير بالمقلوب في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الخامس الادبي وتكون مجتمع البحث من (50) طالبة وكانت أداة البحث هي اختبار تحصيلي مكون من(50) فقرة اختبارية وتبنى اختبار خير الله للتفكير الابداع وكانت الوسائل الإحصائية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون واختبار شيفيه للمقارنات البعدية ومعادلات حجم الأثر وكانت النتائج هي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل والتفكير الإبداعي

الفصل الرابع إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث والاجراءات التي قام بها الباحثان من حيث اختيار التصميم التجريبي للبحث وتحديد مجتمعه، واختيار عينته وتوزيعها إلى ثلاث مجموعات وتكافؤها في عدد من المتغيرات، فضلاً عن إعداد مستلزمات وبناء أداتيه وتهيئتهما، ومن ثم تطبيق تجربة البحث واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة كما موضح على النحو الآتي:

اولاً: منهجية البحث: في ضوء هدف البحث اعتمد الباحثان المنهج التجريبي كونه الاقرب الى تحقيقه واختبار فرضياته الرئيسة والفرعية اذ يعد من اكثر المناهج العلمية التي تتمثل فيها معالم الطريقة العلمية بصورة واضحة فهو يبدأ بملاحظة الواقع وفرض الفروض واجراء التجارب للتحقق من صحة هذه الفروض ثم

التوصل الى الاستنتاجات والعلاقات بين هذه الظواهر، وتمثل البحوث التجريبية ادق انواع البحوث التي يمكن ان تدرس العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة في التجربة. (العباسي،2018: 207)

ثانيا: التصميم التجريبي: إن الهدف من التصميم التجريبي هو توجيه تنفيذ التجربة العلمية من خلال إعداد تخطيط عام لها يتضمن عدداً من المتغيرات المستقلة ومستويات كل منها، وكيفية توزيع أفراد العينة على كل مستوى، فضلاً عن المتغيرات التابعة، وبهذا يقدم التصميم للباحث إطاراً يحدد فيه الشروط الدقيقة اللازمة للحصول على البيانات التي يستعملها في اختبار فروض البحث. (أبو حطب وآمال،2010: 397). لذلك اعتمد الباحثان واحداً من التصاميم ذات الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعات المتكافئة كونه يتلاءم وظروف بحثه ومن متطلبات هذا التصميم أن تكون المجموعات متكافئة في عدد من المتغيرات التي يراها الباحثان قد تؤثر في المتغير التابع، وقد ارتأى الباحثان توضيح التصميم التجريبي لهذا البحث ومستويات متغيره المستقل والتابع من خلال شكل (1)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
تجريبية اولى	استراتيجية أولى	التحصيل	اختبار التحصيل في مادة الجغرافية
تجريبية ثانية	استراتيجية ثانية		
ضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

يتضح من الشكل (1) انه يتضمن ثلاث مجموعات متكافئة، ومجموعتين من المجموعات تجريبية تدرس كل منها باستراتيجية من استراتيجيتين قائمة على التفكير الاستراتيجي اما الثالثة اتخذها الباحثان ضابطة تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية، فضلاً عن تضمنه متغير تابع هو التحصيل في مادة الجغرافية.

ثالثاً: تحديد مجتمع البحث: إن تحديد مجتمع البحث أمر مهم في البحوث التربوية؛ لأنه ضرورة لازمة في اختيار العينات، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع طالبات الصف الرابع الادبي للدراسة النهارية في

المدارس الإعدادية (النهارية) في قضاء الدجيل للعام الدراسي (2021 –2022)، وقد حصل الباحثان على هذه المعلومات بموجب كتاب تسهيل المهمة صادر من المديرية العامة لتربية صلاح الدين.

رابعاً: اختيار عينة البحث: يقصد بالعينة انها جزء من المجتمع يجري اختيارها على وفق قواعد وأسس علمية لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً صحيحاً. (داوود وأنور،1990: 67)، وبعد أن تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطالبات الصف الرابع الادبي وحصول الباحثان على معلومات عن مدارسهن اختار عينة البحث المتاحة من ثلاث اعداديات هي (البروج وفاطمة بنت اسد والدجيل للبنات) كونها الأقرب إلى تحقيق هدف البحث وتتماشى مع التصميم التجريبي لتنفيذ تجربة البحث اذ بلغ عدد طالبات مجموعات البحث (94) طالبة قبل الاستبعاد، وبواقع (29) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى، و(33) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية، و(32) طالبة في المجموعة الضابطة، ثم تم استبعاد الطالبات الراسبات في العام الماضي وعددهم (8) طالبات من المجموعات الثلاث، وكان الاستبعاد احصائياً كونهن يمتلكن خبرة سابقة عن المادة عند تحليل النتائج مع السماح لهن بالدوام حفاظاً على النظام المدرسي وبذلك بلغ عدد افراد عينة البحث (86) طالبة موزعين على المجموعات الثلاث.

خامساً: تكافؤ مجموعات البحث: إن نجاح البحث التجريبي يشترط أن يكون أفراد مجموعات عينة البحث متكافئة؛ لكي يتمكن الباحثان من بيان تأثير العامل التجريبي. (خندقجي ونواف،2012: 222)، وعلى الرغم من التوزيع العشوائي البسيط لمجموعات البحث والذي يعطي قدراً مناسباً لتكافؤ مجموعات البحث إلا أن الباحثين ارتأى إجراء عملية التكافؤ في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغيرات التابعة على حساب المتغيرات المستقلة، وتم تثبيت البيانات الخاصة بالتكافؤ للمجموعات وهذه المتغيرات هي:-

أ. **العمر الزمني بالشهور:** حصل الباحثان على المعلومات المتعلقة بهذا المتغير للطلبة من سجل القيد العام لكل إعدادية، وتم حساب العمر بالشهور لغاية (1 / 10 / 2021) أي: قبل موعد تنفيذ التجربة، وبعدها تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من المجموعات (التجريبية، الضابطة) وكما مبين في جدول (1)

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث الثلاث لمتغير العمر بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ت1	26	198,50	4,07
ت2	31	197,87	4,57
ض	29	197,10	5,32

ولغرض التحقق من التكافؤ الإحصائي في هذا المتغير طبق الباحثان اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لكشف الفرق بين متوسطات العمر الزمني بالأشهر، وأدرجت النتيجة

جدول (2) نتائج تحليل التباين لمتغير العمر الزمني بالأشهر لأفراد مجموعات البحث

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	26,97	13,48	0,61	3,10	متكافئة
داخل المجموعات	83	1832,67	22,08			
الكلي	85	1859,64				

يتضح من الجدول (2) أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (0,61) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3,10) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية **(2, 83)**، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط مجموعات البحث في هذا المتغير وبذلك عدت متكافئة فيه.

ب. متغير درجة مادة الجغرافية للعام السابق: – حصل الباحثان على درجة مادة الجغرافية للعام الماضي من وثيقة الطالبة المدرسية، واستخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري منهما كما مبين في جدول (3)

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات البحث في متغير درجة مادة الجغرافية للعام الماضي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ت1	26	72,65	6,30
ت2	31	75,84	10,13
ض	29	73,72	9,72

ولغرض التحقق من التكافؤ الإحصائي في هذا المتغير طبق الباحثان اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لكشف الفرق بين متوسطات درجة مادة الجغرافية للعام الماضي وأدرجت النتيجة كما مبين في جدول (4).

جدول (4) نتائج اختبار تحليل التباين لمتغير درجة مادة الجغرافية للعام الماضي

مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	2	151,85	75,93	0,94	3,10	متكافئة
داخل المجموعات	83	6717,87	80,94			
الكلي	85	6869,72				

يتضح من الجدول (4) أن القيمة الفائية المحسوبة (0,94) أقل من القيمة الفائية الجدولية (3,10) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (83.2)، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعات البحث في هذا المتغير وبذلك عدت متكافئة فيه.

سادساً: إجراءات سلامة التصميم: على الرغم من تكافؤ المجموعات في عدد من المتغيرات التي حددها الباحثان فثمة عدد من المؤثرات والمتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة على حساب المتغير المستقل وأثرِهِ في المتغيرين التابعين، لذا قام الباحثان بمجموعة من الإجراءات لتحقيق السلامتين الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي من خلال السيطرة على المؤثرات وإعطائها الصفة الموضوعية وتعميمها في مواقف مشابهة على النحو الآتي:

أ. **السلامة الداخلية للتصميم:** تتحقق السلامة الداخلية للتصميم عند التأكد من أن العوامل الداخلية قد تم السيطرة عليها في التجربة بحيث لا تحدث أثراً في المتغيرات التابعة غير الأثر الذي يحدثهُ المتغير المستقل، ومن هذهِ العوامل: –

1. **توزيع أفراد مجموعات البحث:** لتحقيق السلامة الداخلية من خلال تحييد تأثير هذا المتغير في المتغيرين التابعين على حساب المتغيرات المستقلة تم اختيار مجموعات البحث التجريبية والضابطة عشوائياً على وفق التوزيع الطبقي.
2. **العمليات المتعلقة بالنضج:** للحد من تأثير هذا المتغير قام الباحثان بتحديد مدة التجربة بالتساوي لمجموعات البحث، فضلاً عن إجراء التكافؤ بين مجموعات البحث، وهي مدة مناسبة لا يؤثر فيها النضج

ب. **السلامة الخارجية للتصميم:** تتمثل في مدى تمثيل أفراد العينة للمجتمع الكبير الذي ينتمون إليهِ، ومدى إمكانية تعميم نتائج التجربة على مواقف أخرى. (العزاوي، 2008: 118– 119)، لذا يمكن تحقيق السلامة الخارجية للتصميم بمعالجة العوامل الدخيلة الآتية:

1. **البيئة التعليمية:** حاول الباحثان ضبط هذا العامل من خلال تنفيذ التجربة في ثلاث مدارس اعدادية للبنات، كونها تتمتع بالظروف البيئية ذاتها من حيث بيئة الصفوف فيهم والظروف الفيزيائية التي يتعرض لها الطلبة في مجموعات البحث من ناحية السعة والتهوية والإضاءة والأدوات والمستلزمات.

2. **القائم بالتدريس:** قام الباحثان بتدريس طلبة مجموعات البحث على وفق خطط تدريسية معدة لها مسبقاً مما أخفى إجراءات البحث عليهم.
3. **سرية البحث:** حرص الباحثان على سرية التجربة بالاتفاق مع إدارات المدارس ومدرسي المادة لعدم إخبار الطالبات بطبيعة البحث وأهدافهِ، حرصاً على دقة النتائج، وللحيلولة دون لجوء الطالبات إلى تغير سلوكهن.
4. **المادة الدراسية:** حَد الباحثان من هذا المتغير من خلال اعتماده محتوى موحداً وهي الفصل الرابع والخامس المقررة في كتاب الجغرافية المنهجي لطلاب الصف الرابع الادبي.
5. **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها:** للحد من هذا المتغير ولضمان تطبيق التجربة بما يضمن استمرارية التدريس لمجموعات البحث بالتساوي اتفق الباحثان مع إدارات الإعداديات على تنظيم جدول الدروس الأسبوعي لمادة الجغرافية بأوقات متقاربة قدر الإمكان

سابعاً: مستلزمات البحث: من أجل تنفيذ تجربة البحث تطلب ذلك تهيئة عدد من الخطط التدريسية لأفراد مجموعات البحث وعلى وفق الاستراتيجيتين المقترحتين والطريقة الاعتيادية (السائدة) وعلى وفق الخطوات الآتيــة: –

1. **بناء الاستراتيجيتين المقترحتين:** لتحقيق هدف الدراسة، قد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجيتين المقترحتين، حيث سار على وفق المراحل الآتية:

أ. **مرحلة التحليل:** تعد هذه الخطوة الاساس في عملية بناء الاستراتيجية التعليمية المقترحة، اذ يتم خلالها الكشف عن المسارات الاساسية والحاجات التي ينبغي للاستراتيجية التعليمية المقترحة التركيز عليها واتباعها وتتضمن:

- **تحليل الفئة المستهدفة:** تم تحديد طالبات الصف الرابع ادبي للعام الدراسي (2021–2022) تتراوح اعمارهن (16–19) سنة حسب استبانة التي وزعت عليهم.
- **تحليل البيئة التعليمية:** لتحليل واقع البيئة التعليمية التي سيطبق فيها الاستراتيجيتين المقترحتين التعليمية المقترحة، فقد وقع الاختيار بصورة عشوائية على ثلاث اعداديات هي(البروج وفاطمة بنت اسد والدجيل للبنات) لتطبيق التجربة، وبعد ذلك زار الباحثان المدارس المذكورة للاطلاع على مدى توافر المواد والادوات المطلوبة لتطبيق الاستراتيجيتين المقترحتين اذ تبين للباحثين ان كل مدرسة تحتوي على شعبة الصف الرابع الادبي، كما لاحظ الباحثان وجود بعض المصورات والملصقات

بعض منها جاهز والبعض الاخر من إعداد الطالبات خاصة بالجغرافية ويتحدد وقت الدرس للمادة أسس الجغرافية وتقنياتها بواقع ثلاث دروس اسبوعياً وبواقع(45) دقيقة للدرس الواحدة.

- **تحليل المحتوى الدراسي:** وتتضمن هذه الخطوة اختيار موضوعات الاستراتيجيتين وتحديد المادة العلمية ومفردات كل موضوع وراعى الباحثان عند اختيار موضوعات الاستراتيجيتان ومفرداتهما أن تلبي الموضوعات والأهداف المحددة في الاستراتيجيتان، مع مراعاة التتابع والتكامل في اختيار الموضوعات، حدد الباحثان المادة العلمية للاستراتيجيتين المقترحتان على وفق مفردات مادة أسس الجغرافية وتقنياتها المقرر تدريسها لطالبات الصف الرابع الادبي

ب – تحديد الأنشطة: في هذه الخطوة يتم عرض المفاهيم الجغرافية على الطالبات وبعد ذلك يتم تحديد المعلومات المهمة أما من قبل المدرسة أو من قبل الطالبات أو من ملاحظة التفاعل والتعاون فيما بينهم، وبعد ذلك يتم فتح النقاش والحوار ما بينهم، وفي النهاية يتم استنتاج الأفكار العامة وترتيبها وترميزها وردها على شكل خريطة على السبورة.

ج – تحديد الوسائل التعليمية: في هذه المرحلة تحدد الوسائل التعليمية التي ساعد الباحثان في تطبيق الاستراتيجيتين المقترحتين، وكانت متمثلة بالمخططات، والسبورات وملخصات الطالبات.

د – التقويم والتطوير: يعد التقويم من العناصر المهمة لنجاح أي استراتيجية.

2. **تحديد المادة العلمية:** شملت المادة العلمية الفصلين الرابع والخامس المقررة في كتاب الجغرافية المنهجي لطلاب الصف الرابع الادبي
3. **صياغة الأغراض السلوكية:** تشير الأغراض السلوكية إلى " نشاط يزاوله كل من المدرس والدارسين وهو سلوك قابل لأن يكون موضع ملاحظة وقياس وتقويم "(الدريج،2004: 81).
4. **إعداد الخطط التدريسية:** اعد الباحثان الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأغراض السلوكية للمادة الدراسية على وفق الاستراتيجيتين المقترحتين والطريقة التقليدية، وقد عرض الباحثان نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس

ثامناً: أداة البحث: الاختبار التحصيلي: –من أجل قياس مستوى تحصيل أفراد عينة البحث للمعلومات في مادة الجغرافية ومدى إحرازهم لها تطلب ذلك اختباراً خاصاً بالمادة المقررة لطلبة الصف الرابع الادبي ضمن حدود البحث، ونظراً لعدم وجود اختبار تحصيلي مقنن أو جاهز يحقق أغراض البحث الحالي تطلب ذلك بناء اختبار تحصيلي –

الفصل الخامس عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: – عرض النتائج: – نتائج الفرضية الصفرية الأولى: –نص هذه الفرضية " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن مادة الجغرافية باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن باستعمال (الطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل " وقد حسب الباحثان متوسطات درجات الطالبات في مجموعات البحث في التحصيل وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسط الحسابي ومجموع الدرجات ومربع الدرجات لطالبات مجموعات البحث في اختبار التحصيل

المجموعة	عدد الطالبات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأولى	26	34,50	4,42
الثانية	31	33,65	4,18
الثالثة (الضابطة)	29	26,79	3,63

ولأجل معرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات درجات الطالبات لمجموعات البحث الثلاث في اختبار التحصيل، استخدم الباحثان تحليل التباين الأحادي وجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات الطالبات لمجموعات البحث في اختبار التحصيل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	1018,40	2	509,20	30,62	3,10	دالة
داخل المجموعات	1380,36	83	16,63			
المجموع	2398,76	85				

يتبين من الجدول أعلاه ان القيمة الفائية المحسوبة (30,62) هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,10) عند مستوى دلالة (0,05) درجتي حرية (83.2)، وهذا يعني وجود فرق دال المجموعات الثلاث في اختبار التحصيل. من اجل التعرف على اتجاه الفروق استخدم الباحثان اختبار شيفيه وكما يأتي في الفرضيات الفرعية

نتائج الفرضية الصفرية الثانية: –والتي تنص على **((**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي يدرسن مادة الجغرافية باستعمال الاستراتيجية المقترحة الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللواتي يدرسن باستعمال الاستراتيجية المقترحة الثانية في اختبار التحصيل**))**، وللموازنة بين المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق الاستراتيجية الاولى والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق الاستراتيجية الثانية يتضح من جدول (7) إن متوسط درجات طالبات المجموعتين كالآتي :–

جدول (7) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في اختبار التحصيل

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة %0.05
				المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	26	34,50	4,42	0,31	3,10	غير دالة
التجريبية الثانية	31	33,65	4,18			

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة شيفيه المحسوبة (0,31) وهي اقل من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (3,10)، وهذا يدل على عدم وجود فرق بين المجموعتين التجريبية الأول والتجريبية الثانية.

نتائج الفرضية الصفرية الثالثة: يتضح من جدول (8) أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق الاستراتيجية المقترحة الاولى والمجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية كالآتي:-

جدول (8) قيمتا شيفيه المحسوبة والحرجة للموازنة بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة شيفيه		مستوى الدلالة %0.05
				المحسوبة	الحرجة	
التجريبية الأولى	26	34,50	4,42	24,50	3,2	دالة
المجموعة الضابطة	29	26,79	3,63			

يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة شيفيه المحسوبة (24,50) هي اكبر من قيمة شيفيه الجدولية البالغة (3,10) وهذا يدل على وجود فرق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية الاولى.

ثانياً: تفسير النتائج: أسفرت نتائج البحث الحالي تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى اللواتي درسن مادة الجغرافية باستخدام الاستراتيجية المقترحة الاولى على زميلاتهن في المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل ويمكن أن يعزو الباحثان سبب هذا التفوق إلى الأسباب الآتية: – إن الاستراتيجية المقترحة الاولى تزيد من قدرة الطالبات على التفاعل فيما بينهن ومع الموقف التعليمي من خلال سهولة استرجاع المعلومات والحصول على المساعدة اللازمة من قبل زميلاتها أو من المدرس أو أي شخص آخر ذي خبرة في موضوع الدرس وبالتالي يكون لها دور ايجابي في العملية التعليمية.

ثالثاً: – الاستنتاجات من خلال نتائج البحث الحالي، يمكن للباحث استنتاج الآتي: لم يثبت أفضلية أي من الاستراتيجيتين على الأخرى في زيادة تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الجغرافية.

رابعاً: – التوصيات: في ضوء ما أسفرت عنه النتائج والاستنتاجات، يوصي الباحثان بما يأتي: التأكيد على المدرسين والمدرسات باستخدام الاستراتيجيتين المقترحتين في تدريس مادة الجغرافية، لفاعليتهما في تحسين التحصيل الدراسي.

خامساً: – المقترحات استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي: إجراء دراسات أخرى مماثلة للدراسة الحالية تستخدم الاستراتيجيتين المقترحتين على مراحل دراسية أخرى (الابتدائية، المتوسطة، او الجامعية).

1- Abu Hatab, Fouad and Amal Sadeq, (2010), "Research Methods and Methods of Statistical Analysis", Anglo Egyptian Bookshop, Mohamed Abdel Karim Press, Cairo, Egypt

2- Al-Hariri Rafdah (2010) Comprehensive Quality in Curriculum and Teaching Methods, Amman, Dar Al-Maysarah for Publishing and Distribution. Zayour, Muhammad, 2006The World of Education: What it is, History and Aspirations, Dar Al-Hadi Publishing House, Beirut.

3- Al-Hayali, Basma, (2007), The Impact of the Parasiological Characteristics of Administrative Leaders, Ph.D., Higher Institute for Political Studies

4- Khandaqji, Muhammad and Nawaf Abdul-Jabbar, (2012), "Scientific Research Methods, a Contemporary Educational Perspective," ed. (1), Modern Book World for Publishing and Distribution, Irbid, Jordan.

5- Al-Khawaldeh, Nasser Ahmed, and Yahya Ismail, (2001), Methods of teaching education, its methods and scientific applications, 1st edition, Jenin House for Publishing and Distribution, Jordan.

6- Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein, (1990), "Educational Research Methods," Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, University of Baghdad.

7- -7Daoud, Aziz Hanna and Anwar Hussein, (1990), "Educational Research Methods," Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, University of Baghdad.

8- Al-Duraij, Muhammad, (2004), "Purposeful Teaching (from the Model of Teaching with Objectives to the Model of Teaching with Competencies), 1st Edition, University Book House, Al-Ain.

9- Al-Sulaiti, Firas Mahmoud (2008) Teaching and Learning Strategies Theory and Practice, 1st edition, Dar Alam Al-Kutub Al-Hadith, Irbid, Jordan.

10- Al-Zaher, Zakari Hamad and others, (1999), "Principles of Measurement and Evaluation in Education", Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

11- Al-Zaher, Zakari Hamad and others, (1999), "Principles of Measurement and Evaluation in Education", Dar Al-Thaqafa Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan. Al-Hayali, Basma, (2007), The Impact of Parasiological Characteristics of Administrative Leaders, Ph.D., Higher Institute for Political Studies.

12- Al-Abbasi, Kamel Fadel, (2018), "Scientific Research Methods and Statistical Analysis in Behavioral Sciences," (1), Dar Noun for Printing, Publishing and Distribution, Mosul, Iraq.

13- Al-Obaidi, Ashwaq Nassif Jassim (2004). The impact of the systematic approach, evocation of ideas, and progressive depth in developing innovative thinking for university students, University of Baghdad, College of Education / Ibn Rushd, unpublished doctoral thesis.

14- -14Al-Azzawi, Rahim Younes Crowe, (2008), "Introduction to Scientific Research Methodology," 1st edition, Dar Dijla for Publishing and Distribution, Kingdom of Saudi Arabia.

15- Al-Azzawi, Rahim Younes Crowe, (2009), Introduction to Scientific Research Methodology, 1st Edition, Dar Degla, Amman.

16- Al-Aziz, Seyraun Abdul, (2006), strategic planning, dimensions and policies, Amman, Dar Al-Bazuri for printing and publishing.

17- Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem, (2004), Competencies of teaching social subjects between theory and practice in planning and evaluation, 1st edition, Dar Al-Shorouk, Jordan.

18- Qatnani, Muhammad Hussein, Marizeeq, and Hisham Yaqoub, (2009), Education and Development of the Gifted, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman.

19- Hilal, Mohamed Abdel-Ghany, (2007) Strategic thinking and planning skills, how to link the present and the future.

20- Hassan, Wafaa (2004) Teaching Education Strategies, Network of Arabic Language Teachers in Schools, Applied Language Center.